



-تعمد الروس والنظام اختيار شهر رمضان الكريم لبدء حملتهم الإجرامية بهدف تحقيق نصر عسكري حاسم والحق هزيمة معنوية كاملة بالثوار في شهر الفتوحات والروحانيات. خطوة جديدة في سياق إزلالنا وهجوم أعدائنا على شعائرنا وقيمنا وهوية بلدنا، ولكنها انقلبت عليهم بإذن الله وبفضلله.

-أثبتت #معركة_إدلب أن #الواقعية_الثورية لا تعلوها واقعية، وأنه رغم شح الدعم وتفرق الكلمة وبغي الجولاني وتشتت #المعارضة_السياسية إلا أن الثوار على الأرض بفضل الله أثبتوا أن الثورة حية ومتजذرة، وأننا شعب لا يقهرون بإذن الله، وأننا قادرون على تقويم وترشيد المسار إذا أحسنا العمل.

-لقد فهم الروس بالطريقة الوحيدة التي يفهمونها أن ذنبهم الأسد لا يعتمد عليه، وأن #حماة و #إدلب عصبية على الغزة والمحتلين، وسارعوا بالبحث عن مخرج سياسي لهم ولكن مع ثبيت المكتسبات العسكرية التي حققوها بتطبيق سياسة الأرض المحروقة ونموذج غروزني الذي يفخرون به.

-الروس يلعبون بأفضلية كبيرة وهي أن المسار السياسي دائماً متوافر لهم لمتابعته من حيث تركوه بالرغم من خروقهم وجرائمهم. أي مسار سياسي يبني على الخرق من طرف واحد فهو خاسر دائماً للطرف الآخر وهذا ما حصل حتى الان، ولكن من الممكن تغيير ذلك.

-تغيير الديناميكية السلبية في المسارات السياسية يقوم على 3 أمور:

1-استمرار العمل العسكري حتى العودة إلى حدود ما قبل العدوان الأخير.

2- موقف صلب من الضامن الحليف (وهذا تحقق في هذه المرة حتى الان).

3- رفض #المعارضة السيسية العودة إلى التفاوض قبل العودة إلى حدود قبل العدوان.

- القبول بهدنة الروس الآن خطأ كبير، وسيرسخ لآلية قاتلة بحق الثورة والشعب: مكافأة الروس سياسيا على عدوائهم وقتلهم للمدنيين وعدم وجود تبعات لخرقهم الاتفاقيات. متابعة القتال الآن أقل ثمنا من أي هدنة تفرض لأنه سيتم خرقها من جديد بعد أن يتم قضم المزيد من الأرض وقتل المزيد من المدنيين.

يجب على الروس أن يدركون أنه سيكون هناك تبعات ونتائج قاسية لخرقائهم وهذا لا يتحقق إلا بتحقيق الشروط الثلاثة (استمرار القتال، صلابة الضامن، ثبات المعارضة). هذه أفضل طريقة لحماية المدنيين ومنع تكرار المجازر فيهم والتهجير القسري.

#معركة ادلب لم تنته بعد: وسيغدر الروس والنظام من جديد بعد ترتيب صفوفهم، ولكن المعركة بدأت تؤتي أكلها بإذن الله من ناحية البدء باسترجاع القرار وروح المبادرة، وإثبات أنفسنا أمام شعبنا أولا وأمام الحلفاء والأعداء ثانيا. الطريق ما زالت طويلة ولكنها البداية.

- الثوار رفضوا الهدنة المذلة التي طرحتها روسيا والتي تحاول من خلالها إعادة ترتيب الصدفوف من جهة، وتثبيت التقدم الميداني لتحويله إلى مكتسبات سياسية من جهة أخرى. هذا الموقف يجب أن يكون موقف الثورة والمعارضة بالعموم. الثورة أمام فرصة عظيمة عسكريا وسياسيا وشعبيا ولا يجب تفوتها.

المصادر:

حساب الكاتب على تويتر